



صباح العرب

لينب الحرايوي



كارما

كانت آخر أيام في السنة.. كنت في محطة كوبنهاغن أنتظر قطارا يقلني إلى مالو وأحمل حقيبة ظهر ربط عليها غطاء صوفي استخدمه أحيانا حين تعجز سترتي التي ثمنها 1800 دولار عن تدفئتي، حتى ركزت النظر على مشردة نائمة أمامي فتفرش الأرض وقد بدا لي أنها ترتعش بردا ربما، حتى قررت سحب اللحاف وتغطيتها.

نسيت أن أقول إنني كنت مفلسة تماما، ولبنتي استطعت أن أبيع تلك السترة الخرقاء.

المهم ركبت القطار بلا تذكرة.. لم يمر الأمر بسلام كما أملت؛ فلقد أجبرت على النزول في نصف الطريق في مكان مقفر تمد بسك ولا تراها. وكان البرد لا يوصف، وبدأت أفكر في الغطاء، أصبحت مشردة أكثر من تلك المشردة.

وخيل إلي أنني سافقت الوعي من شدة البرد حين اقترب مني شخصان، ورغم أنني لم أميز أي كلمة من لغتهما فقد صحبتتهما إلى منزلهما، لم يكن لدي حل آخر سوى التجمد، قدما لي مشربيا دافئا وفراشا وفي الصباح أعطاني نقودا أيضا.. ودون مقابل. ثم غادرت، اشتريت تذكرة ووصلت إلى مالو ومنها إلى أوسلو. ووجدتني أتساءل: هل هذه هي الكارما؛ لولا ذلك الغطاء لكنت متجمدة في ذلك المكان الذي لم أميز حتى اسمه.

نحن نحصد ما نزرع، ونخرج من الحياة تاريخنا ما وضعناه فيها. هذا هو المبدأ الخالد الذي أطلق عليه اسم كارما أو القاعدة الذهبية أو قانون الجاذبية أو قانون المعاملة بالمثل، كما تريد، لكن تأكد أنه مبدأ عالمي ثابت عبر العصور.

تقابل في حياتنا أشخاصا تبدو لنا أن حياتهم تتداعى باستمرار.. لا يستطيعون فعل أي شيء بشكل صحيح ويشعرون دائما أن الأمور تزداد سوءا. ولسوء حظهم، فهم على حق.. اعتقد أن مفتش التذاكر الذي قصد قلتي ربما من بينهم.

يعرف معظمنا شخصا يبدو دائما أن الأمور تعمل لصالحه. يبدو الأمر وكأن كل شيء يلمسه يتحول إلى ذهب.. اعتقد أنهم من طينة الشخصين اللذين أنقذوا حياتي.

يكمن الاختلاف بين هذين النوعين من الأشخاص في المبدأ الخالد، فالقيمة التي نحصل عليها من الحياة تساوي القيمة التي نخلقها.

المفتاح بالنسبة إلينا جميعا هو البدء في عملية خلق القيمة في أسرع وقت ممكن، والاستمرار في توسيعها طوال حياتنا. شارك بحب وامتناع كل يوم في الحياة، اعتن بعقلك وجسدك وروحك حتى يتمكنوا من الاعتناء بك. ابحث باستمرار عن فرص لمساعدة الآخرين هي فرصتنا الوحيدة جميعا للنجاح.

حفل موسيقي يعيد الجمهور إلى مسرح الربيع الموصل



محاولة لإعادة الحياة إلى المدينة المنكوبة عبر الفن والموسيقى

الحرب وإعلان النصر على التنظيم في عام 2017. ورغم أن الحكومة وعدت بإعادة بناء المدينة فإن جهد إعادة الإعمار اصطدم بالأزمة المالية المستفحلة في العراق، ما جعل السكان يعولون على جهودهم الخاص ويفعلون كل ما يستطيعونه لترميم نورهم ومناجرهم، والآن يحاولون إعمار الفضاءات الفنية.

ويهدف هذا العرض إلى تسليط الأضواء على الدمار الذي لحق بالمرفق الفنية في الموصل، في محاولة لاستعادة الإرث الفني وإعادة إعمار أحد أهم المسارح في المدينة. ولا تزال آثار الدمار الكبير الذي أصاب المدينة جراء الحرب ضد داعش التي دارت داخل أحيائها وبين مساكنها ماثلة للعيان بعد سنوات من انتهاء تلك

واليوم لا توجد قاعات للحفلات الموسيقية في المدينة، على عكس ما كانت عليه في القرن العشرين. وعلى الرغم من محاولات المقاهي فتح أبوابها أمام مجموعات موسيقية لتقديم عروضها، في ظل غياب تلك الصروح وغيرها من المساحات المناسبة للحفلات، فإن الكثير من الموسيقيين يطمحون لفتح المسارح والفضاءات الثقافية من جديد.

قدمت فرقة أوركسترا "وتر" أولى حفلاتها على مسرح الربيع في الموصل بهدف تسليط الضوء على حاجة هذا الصرح الفني إلى إعادة الإعمار، في محاولة لبث الحياة في المدينة المنكوبة من خلال الموسيقى والفن.

من خلال الموسيقى والفن، معتبرا أنهم في حاجة إلى مسارح، وهذا ما دفعهم إلى لغت انتباه الجمعيات والمنظمات لحاجة مسرح الربيع إلى الإعمار من خلال هذا الحفل.

وحرص عدد من الحضور بعد انتهاء العرض على التقاط صورة سيلفي بهواتفهم المحمولة لتوثيق الحدث. وقامت مجموعة من المتطوعين الشباب قبل انطلاق العرض بتنظيف المسرح الذي أهمل منذ حرب العراق عام 2003؛ فبعد أن كان مكانا يجمع كبار الفنانين العراقيين والعرب، من بينهم الفنانة الجزائرية الراحلة وردة الجزائرية والفنانة المصرية نجاة الصغيرة والفنان السوري صباح فخري والعديد من الفرق الموسيقية والعروض المسرحية، تم تدميره وأهمل نتيجة الصراعات المسلحة في الموصل.

وقد شككت كبرى مدن محافظة نينوى محطة هامة لكبار الفنانين العرب ممن أقبلوا على إحياء حفلاتهم في "أم الربيعين" التي ولد فيها عبقري الموسيقى أبو الحسن علي بن نافع الموصلية والمعروف بزيباب، ووصولاً إلى كاظم الساهر أحد أشهر فناني العالم العربي اليوم.

لكن خلال سيطرة تنظيم داعش على الموصل قام الجهاديون بعمليات تدمير منهجة للمسارح والآلات الموسيقية.

نظمت فرقة أوركسترا "وتر" العراقية بقيادة محمد محمود أولى حفلاتها في قاعة مسرح الربيع التي دمرت في أعقاب احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل شمال العراق. وامتعت الفرقة، التي كانت قد عزفت من قبل في مراسم استقبال البابا فرنسيس في مارس الماضي على أنقاض الكنيسة السريانية الكاثوليكية، الحاضرين.

ومن بين الإنقاذ تصاعدت الحان العازفين ومالات الفضاء بمقطوعات موسيقية تفاعل معها جمهور غير، وأعادت الحياة للمسرح المهجور، في رسالة تحمل أمالا كبيرة في بعث الموصل وتراثها الموسيقي من جديد من وسط ما لحقهما من تخريب وتهديم ودمار. وشهد الحفل حضورا جماهيريا عريضا متعشقا إلى عودة الحياة لأقدم مسارح مدينة الفحياء، وكان رئيس أساقفة الموصل للسريان الكاثوليك المطران يوحنا بطرس موشي من بين الحضور وكانت برفقته مجموعة من رجال دين مسيحيين آخرين وراهبة كاثوليكية. ووفقا لتقارير إعلامية كشفت

أحد العازفين أن هذه المبادرة رسالة للموصليين والعالم بأسره بغير فحواها بأن هناك فنا وأن عليهم الاستمرار، "لذلك فكروا في إعادة الحياة للمدينة المنكوبة

اكتشاف أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد في أوروبا

ويؤكد علماء الآثار الذين درسوا الأنماط المحفورة على الحجر أن اللوح هو أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد لمنطقة معروفة في أوروبا.

ويقول الباحثون إن التضاريس الموجودة هي تمثيل ثلاثي الأبعاد لوادي نهر أوديت، بينما تظهر عدة خطوط تصور شبكة النهر في المنطقة. وقد اكتشف عالم الآثار بول دو شاتيليه اللوح في مقبرة قديمة في منطقة فينيستير سنة 1900 قبل تخزينه لعقود في عقار تابع له.

وأوضح باييه "إذا تمكنا من فك ما تعنيه هذه الرموز فسنعرف ما تمثله الخارطة".

للوهلة الأولى غير مفهومة. يجب أن تمنع النظر للبدء بفهم طريقة تنظيم وهيكله الزخارف وكيفية ربطها ببعضها البعض عبر الخطوط.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قال الدكتور كليمان نيكولاس من جامعة بورنموث، وهو أحد معدي الدراسة، "ربما تكون هذه أقدم خارطة لمنطقة جغرافية استطعنا تحديدها".

ولفت إلى أن "هناك العديد من هذه الخرائط المنحوتة في الحجر في جميع أنحاء العالم. بشكل عام، تكون مجرد تفسيرات. ولكن هذه هي المرة الأولى التي تصور فيها خارطة منطقة بمقياس معين".

أظهرت دراسة حديثة أن لوحا صخريا من العصر البرونزي اكتشف في عام 1900 في غرب فرنسا، هو أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد في أوروبا. وأشار عالم الآثار إيفان باييه، وهو أحد مؤلفي الدراسة الواردة في نشرة الجمعية الفرنسية لدراسات ما قبل التاريخ، إلى أن القطعة التي يبلغ عمرها أربعة آلاف عام والمعروفة باسم لوح سان بليك محفورة بعلامات تمثل جزءا من منطقة الجبل الأسود في غرب فرنسا.

وأضاف "إنها اليوم أقدم خارطة لمنطقة في أوروبا"، متابعا "يمكنك أن ترى على الألواح منحوتات تبدو

سويسرا تختبر جودة التربة بالسراويل الداخلية

وتعرضها للتحلل بفعل الكائنات الدقيقة في التربة. وقال مدير المشروع مارسيل فان جير هيچدين "هذا مؤشر على جودة التربة". وأشار العالم المتخصص في شؤون البيئة إلى تجارب مماثلة تمت باستخدام الملابس الداخلية في كندا، ولكن ليس على هذا النطاق. ومن المعروف أنه يمكن دفن أكياس الشاي لقياس صحة التربة.

برن - يقوم المزارعون ومالكو الحدائق في سويسرا بدفن الفني زوج من الملابس الداخلية في أماكن متفرقة من البلاد، في إطار دراسة لجودة التربة. وسيرسل معهد "أجروسكو" للأبحاث سراويل داخلية قطنية إلى المشاركين المتطوعين لدفنها في أرض زراعية. ومن المقرر إخضاع هذه الملابس للفحص في وقت لاحق لتحديد كيفية

تصل الفئدة اللبنانية عبير نعمة على جمهورها خلال الموسم الرمضاني المقبل من خلال أدائها لشارة مسلسل سوري، قائلة لمتابعيها عبر حسابها على إنستغرام «إذا كنتم راغبين في سامعي خلال الشهر المبارك، سأكون معكم من خلال مسلسل 'خريف العشاق'».



أندريا بوتشيلي يغني رفقة عائلته في مدائن صالح

العلا (السعودية) - أحيا الفنان الإيطالي أندريا بوتشيلي الخميس حفلة غير مسبوقه في موقع الحجر الأثري (مدائن صالح)، وهي مدينة تاريخية في الصحراء بمحافظة العلا في غرب السعودية، على خلفية مقابر منحوتة في الصخر واطلال رملية.

وأوضح منظمو الحفلة التي عرضها التلفزيون أن المغني الذي غنى حتى الآن مرتين على الأقل في السعودية، كان "أول فنان في التاريخ يقدم حفلا موسيقيا على أرض" موقع الحجر.

وقدم بوتشيلي الحفلة يرافقه أفراد عائلته في الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهي منطقة بقيت معزولة لمدة طويلة وتعتبر متحفا في الهواء الطلق.

وأدى بوتشيلي أغنية ليونارد كوهين "هللويبا" في دويتو مع ابنته الصغيرة فيرجينيا أمام جمهور آفاد المنظمون أنه اقتصر على أقل من 300 شخص بسبب جائحة فيروس كورونا.

وعلق بوتشيلي على التفريدة التي أعلن من خلالها وزير الثقافة السعودي